رواه مالك تقديما لرواية صاحب المذهب ووثوقا به وان
لم يكن هناك دليل علي خصوصه لان القنوت ورد فيه نحو
عشرين رواية لكن قدم ما رواه مالك كما مر واصل اللهم يا الله
حذفت ياؤه وعوض عنها الميم وهو مبني علي ضمة مقدرة
علي الميم انا نستعينك اي نطلب منك العون وحذف متعلقه
ليعم ولما كان مشهور الحضرة تغني عن ذكره قال المولف الخ ه
ونستغفرك اي نطلب مغفرتك اي سترك علي ما مسنا
وترك مواخذتك والمتعلق محذوف للتعميم ونومن بك
اي نصدق بما ظهر من اياتك ونتوكل عليك اي نفوض امورنا
اليك ونخنع اي نخضع ونذل لك ونخلع اي نخلع الاديان كلها
لوحدانيتك ونترك من يكفرك اي نترك موالاة من يجحد
نعمتك اللهم اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك فقدم المعمول ه
للتخصيص وكذا في قوله ولك نصلي ونسجد واليك نسعي ه
ونحفد اي لا نصلي ولا نسجد ولا نسعي اي نبادر في طاعتك
وعبادتك الا لك وخص السجود وان كان داخلا في عموم ه
الصلاة لشرفه اذ اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
ومعني نحفد بكسر الفا وفتحها نخدم ونبادر الي طاعتك
وعبادتك ومنه سمي الخدم حفدة لمسارعتهم ولمثابرتهم
علي الخدمة نرجوا رحمتك لان اعمالنا لا تفي بشكر نعمتك
فما لنا ملجا الا رجا رحمتك ونخاف عذابك اي نحذر عقابك فنحن
بين الرجا والخوف لان شان النادر ان يرجي فضله ويخاف
عذابه الجد بكسر الجيم علي المشهور الحق ضد الهزل او الثابت
او الدايم ان عذابك بالكافرين ملحق بكسر الحا اي لاحق بهم

او ملحق

او ملحق بهم الهوان وبفتحها اسم مفعول والفاعل هو الله
او الملايكة وزاد في التلقين بعد نحفد اللهم اهدنا فيمن هديت
وعافنا فيمن عافيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي
عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا
وتعاليت ص وتكبيره في الشروع الا في قيامه من اثنتين فلاستقلاله
ش لما مر ان لكل تكبيرة وتحميدة سنة بين محل التكبير الاولي به
وقيس عليه التحميد والمعني انه يستحب لكل مصل ان يكون تكبيره
وتحميده واقعا في حال الشروع في الاركان من ركوع وسجود
وقيام من الركن سوا كان الاولي او الاخيرة الا ان يكون قيامه
لثانية اماما او غيره فيستحب ان لا يكبر حتي يستقل قايما للعمل
ولانه كمفتتح صلاة ولذا قيل بفرض الصلاة ركعتين وحمل
قيام الثالثة الثلاثية علي قيام الرابعة ص والجلوس كله
بافضا اليسري للارض واليمني عليها وابهامها للارض ش
هذا اشارة لبيان ما يستحب في صفة الجلوس اذ قدم بيان
حكمه اي وهيئة الجلوس كله بين السجدتين وفي التشهدين
بان يفضي اي يوصل ورك الرجل اليسري واليته للارض ه
وينصب جانب قدم الرجل اليمني عليها بحيث يصير الورك
الايمن مرتفعا عن الارض ويفضي بباطن ابهام اليمني ومعني
ابهامها للارض فيصير رجلاه الي الجانب الايمن وقعوده علي
الورك الايسر ص ووضع يديه علي ركبتيه بركوعه ش اي وندب
وضع يديه علي ركبتيه بركوعه متجافيا ضبعيه عن جنبيه ولا
يضمهما ولا يفترش ذراعيه ومعنا تكرار مع قوله وندب تمكينهما
منهما وفي بعض النسخ اسقاط لفظ ركوع وجعل لفظ وضع عطفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)